

542) كرسى المتنبي - فَإِذَا الْحَمَائِلُ مَا يَخْدُنَ بِنَفْنٍ -

حلقة

أيمن العتوم

رحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسى المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والاربعين بعد المئتين وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة مئة واربع وعشرين. قال المتنبي - [00:00:00](#)

فاذا الحمائل ما يخذن بنفنف الا شققن عليه ثوبا اخضرا. يحملن مثل الروض الا انه اسباب للقلوب وجؤذرا فبلحظها نكرت قناة راحتي ضعفا وانكر ما يا الخنصر اعطى الزمان فما قبلت عطاءه واراد لي فاردت ان اتخير ارجان ايتها الجياد فانه عزمي الذي - [00:00:20](#)

يذر الوشيح مكسرا لو كنت افعل ما اشتهيتي فعاله لو كنت افعل ما اشتهيت فعاله لو كنت افعل ما اشتهيتي فعلهما شق كوكبك العجافل اكرامى ابا الفضل المبر الية لا - [00:00:50](#)

يممن اجل بحر جوهرة افتى برؤيته الانام وحاش لي من ان اكون مقصرا او مقصرا صغت السوار اي كف بشرت بابن العميد واي عبد كبر ان لم تغثني خيله وسلاحه فمتى اقود الى العادي عسكرا بابي وامى - [00:01:10](#)

في ناطق في لفظه ثمن تباع به القلوب وتشتري. من لا تريه الحرب خلقا مقبلا فيها ولا خلق يراه مدبرا خنت الفحول من الكمات بصبغه ما يلبسون من الحديد معصفرا يتكسب القصب - [00:01:30](#)

الضعيف بكفه شرفا على صم الرماح ومفخرة. تمام. اذا قال في البيت الحادي عشر فاذا الحمائل وتروى فاذا الجمائل فان كانت فهي جمع حمولة وهي الابل التي يحمل عليها الرحل. فاذا حمائل ما يخذن. يخذن يتحركن - [00:01:48](#)

مرت معنا في القصيدة اتوقع السابقة لما قال يخذن بنا في جوزه مم اه اه يخذن بنا في جوزه اه هو نفس الشي ياخذنا وممرت معنا او يعني ذكرناها في القصيدة لا تستقل بها الوخادة الرسوم. ايضا اه في القصيدة الميمية المشهورة - [00:02:08](#)

قال يا خدمة اه فاذا الحمائل ما يخذن بنفنف ولننفف في الارض الواسعة. فاذا كانت الحمائل قلنا جمع حمولة وهما يحمل على ابل من الراحل. فقصد الابل التي لا تتحرك في الننفف. اي لا تتحرك في المدى الواسع من الارض - [00:02:27](#)

او الصحراء الواسعة. فان كانت الجمائل فهي جمع جمالة وجمالة جمع جمل فهي جمع الجمع. وهي ايضا ظاهرة في المعنى لانه الحمائل هي الحمولة التي تركب على الجمال او توضع على الجمال والجمائل هي الجمال لكنها جمع الجمع. جمع جمالة وفي القرآن - [00:02:47](#)

الكريم قوله تعالى كانه جمالة صفر. واتوقع انها تقرأ كانه جمالات صفر. والله اعلم. اذا فاذا الحمائل او فاذا الجمائل ما يخذن بنفنف الا شققنا عليه ثوبا اخضرا. بقول يبدو انه قطع الصحراء مم وظل - [00:03:07](#)

وسائرا زمنا طويلا حتى تبدل الوقت من الشتاء الى الربيع. فلما يعني يريد ان يدلل على طول مسيره الى هذا الممدوح وهو ابن العميد طبعا. فلما اه اتى الربيع فكأن اه اه الارض انشقت - [00:03:27](#)

او لبست ثوبا اخضر فيريد ان يقول انه ارتحل في النهاية في المرحلة الاخيرة من مسيرته ارتحل الى هذا الممدوح وقد حل الرب هذه واحدة. الثانية ربما وهو تفسير تعضده الابيات التي ستأتي. انه كان يمشي في الصحراء لانه في بلاد العرب - [00:03:47](#)

او آآ في صحراء العراق ماضيا شرقا باتجاه بلاد فارس. فلما انتهى الصحراء دخل الى الجنان الواسعة لانه بلاد فارس كلها بلاد جنان

ورياض وحدائق غناء وذاهب الى الرجان آآ وخفف طبعا ارجان او ارجان ذاهب - [00:04:07](#)

الى الرجالة التي هي كما سنقرأ في معجم البلدان هي ارض يعني كثيرة الزرع والشجر. فيريد ان يقول انني انتقلت من صحراء عربي الى جنان بلاد الفرس. هذا المعنى الثاني. او ان طول المسافة جعلت الفصول تتقلب - [00:04:27](#)

ايه فمضى من شتاء الى ربيع بدأ بالشتاء فلما انتهى الى المرحلة الاخيرة من مسيرته الى الممدوح في بلاد فارس وهو ابن العميد كانت الصحارة قد لبست حللا او الارض قد لبست حللا خضراء اي دخل - [00:04:47](#)

ربيع اذا فاذا حمائل ما يخذن بنفنف الا شققنا عليه ثوبا اخضرا. ثم قال في البيت الثاني عشر يحملن مثل الروض الا انه اسبى مهاتا للقلوب يحملن يعني هذه الحمائل او هذه الجمائل اي هذه الجمال تحمل مثل الروض يعني الثياب التي - [00:05:07](#)

او الهودج او الشراشيب اذا جاز التعبير او الزركشات مثل الربيع طبعا هي لها معنيان لها معنيان. الاول يريد ان يقول ان الحبيبة التي اه تحملها هذه الجمال مثل الروض. جميلة - [00:05:31](#)

والروض جميل او وهو المعنى الثاني ان الحمائل او الجمال هذه تحمل هودج وتحمل طبعا الحمائل او تحمل الحمولة هذا الرجل واه السرج الحزام هذا الذي يوضع فيه او الخطام اذا جازت بخطام البعير كلها الوان - [00:05:51](#)

فهي تشبه الروض اي تشبه الربيع في الوانها. ولكن اه الربيع بالوضع الطبيعي بتجد فيه المهاة اللي هي البقر الوحشي جمعها مها وتجد فيها الجاذر مفردها الجذر وهو الغزلان. فقال لك انما التي تحملها الجبال من - [00:06:18](#)

من الثياب ومن الرجل يشبه الربيع في الوانه. وداخل هذه الجمائل او الحمائل داخلها نساء جميلات مثل المهى ومثل الجؤذر او الجاذر. فقال آآ يحملن مثل الروض الا انه اسباب مهات للقلوب وجذر. الا ان هناك فرقا بين الاثنين بين البقرة الوحشي وبين الغزلان التي اراد بها النساء - [00:06:40](#)

وبين النساء الحقيقيات الموجودات داخل هذه الهودج. ان النساء ان المها والجآبر الغزلان جميلة وربما تسمي القلب ولكن النساء اللواتي يحملن على هذه الجمال اشد جمالا وبالتالي اكثر سبيا للقلب واسرا له. فقال اسبى مهاتا. اسبى اسم تفضيل. فهو اكثر سبيا يعني يأسر القلب اكثر. فلو كان - [00:07:10](#)

اه اه الغزلان الحقيقية تسمي القلوب اي تأسيرها بجمالها بمقدار فان هؤلاء النساء حقيقيات يسبين القلوب بمقادير اكثر من هذه الغزلان والبقر الوحشي. فلذلك قال اسمى مهاة اه فجأر معطوف على مهاتن بين قوسين طبعا ومهاتن اعرابها تميز لانه اه ميز - [00:07:40](#)

نوع السبي او يعني ميز نسبة المبتدأ الخبر في اسمى مهاتن ثم قال في البيت الثالث عشر فبلحظها نكرت قناة راحتي ضعفا وانكر خاتمي الخنصر. فبلحظة تحتل ايضا معنيين الاول فبلحظي لها اي فبنظري اليها حدث هذا الشيء الذي ساقوله بعد قليل او فبلحظها اي فبنظرها الي - [00:08:11](#)

فقال لما نظرت اليها وقعت في الحب فوقعت اسيرا فائر هذا الحب في جسدي. سنقول كيف التأثير. او لما نظرنهن الي النساء فبلحظها اي فبنظرها الي يعني العكس وقعت ايضا في الحب فعلى الجهتين نظرت انا اليها او نظرت هي الي حدثت هذه البلوى. فما البلوى؟ قال فبلحظها نكرت - [00:08:39](#)

نأتي راحتي ضعفا. القناة مفرد القناة بالتاء المربوطة. مفرد قناة. مرت كثيرا جدا معنا. فقال لما اه نظرت الي قرت قواي فلما حملت القنا وهو الرمح اريد ان اقاتل به سقط من يدي لان جسدي صار ضعيفا لان - [00:09:05](#)

انها لان عينيها او لان نظراتها او ان لان الحاظها لي فبلحظها وقعت في قلبي موقعا فاردتني صريع الحب فنكرت قناتي اه راحت راحتي ضعفا. فلم استطع فلم اقوى على ان احمل حتى الرمح حملا - [00:09:25](#)

ايش ايضا المصيبة الثانية وانكر خاتمي الخنصرة؟ هذا الخنصر وهو في خاتم قد يكون خاتمي يعني مثنى او مفرد يقصد بالمفرد يعني مثل ان ان تخاطب صاحبك وهما واحد او لقد لا يكون موجودا تخيلا. فقال انكر خاتمي الخنصرة او - [00:09:45](#)

قد يكون خاتمين او قد يكون خاتمان او خاتما في خنصر اليد اليمنى وخاتم في الخنصر اليد اليسرى. فقال اه الخاتم ان سقط ليش؟

لانه يدي اتسعت الحلقة مش الحلقة اللي اتسعت. ضعف خنصري فلم يعد يحمل - 00:10:05

كاتم فسقط لضعف جسدي. هذه نحول تخيل يعني مبالغه مزبوط ولا هو طبعا في مبالغة النحول مرعب. هو كان نحيل. يعني هو كان يقدر النحول. ولو بدي افرد يعني فقط التذكير بس بالابيات اللي بحكي فيها عن النحول مش طبيعي. قال لها مثلا - 00:10:25
اسيب مثال للحصر مثلا اذكر لكم نحول كيف يرد في شعره كثيرا. قال مثلا اه تشتهي ما اشتكيت اليها من الم الشوق والشوق حيث النحول. مش عندك الشوق عندي. لانه انت مربوبة وسمينة. اما انا فنحيل فالشوق عندي - 00:10:45

انا صادق في الحب وانت لا هذا معنى البيت. او مثلا حين يقول كفى بجسمي نحولا اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني. كفى بجسمي نحولا اه وقال خفيت عني في بعض الابيات لاني انا بطلت اشوف حالي. لكثرة نحولي او لشدة نحولي. فكثير ذكر هذه الفكرة في - 00:11:05

لانه كان جسده كذلك. ما كان كثير الطعام. ما كان كثير الجلوس. لذلك جسده دائما ممشوق. وبالفعل كان يدخل من حرب الى حرب. وتدريب على الفروسية عند اه عند سيف الدولة عهد به الى الى فرسان اشداء يدربونه مع انه كان فارسا. هو طبيعته طبيعة طبيعة المتنبى انه لا - 00:11:25

لا يقر له قرار. فمش مستقر في مكان. فواحد دائم الترحل والتنقل في البلاد وفي السهول وفي الوديان وفي الجبال وفي الشتاء وفي الصيف. وفي الربيع وفي كل حين من الزمان وفي كل ارض من من المكان طبيعي جدا ما يكون جسمه. وايش كان يتنقل مو زينا هسا على طيارات اه بتروح من هون اه اه الف - 00:11:45

في اقل من آآ بضع ساعات او او تروح من اول الارض لآخرها في اقل من يوم تطير تستطيع ان تطير مثلا. لا كان كان يحتاج الى شهور وهو ايش - 00:12:05

يقطع الفياقي والصحاري وفيها الوحوش الضارية وفيها الافاعي السامة وفيها الشمس المحرقة ويركب جملا فطبيعي جدا يكون جسمه نازل وطبيعي جدا ايش؟ يتحدث عن السمينين. بدنا نحكي عن المتنبى لازم مرة نحكي والله - 00:12:15

قديش كان مهتم باناقة جسمه اه او برشاقتة هذا الجسم وبقوامه الممشوق. هم. طيب. اذا قال اه اه يحملن اي قلنا فبلحظها نكرت قناة راحتي ضعفا وانكر خاتمي الخنصر ثم قال في البيت الرابع عشر جميل هذا البيت الفة - 00:12:33

فيه من الانفة ما فيه. على غرار ابيات كثيرة له ولكن هذا جميل. شو قال؟ اعطى الزمان فما قبلت عطاءه واراد لي فاردت ان يريد ان يقول هناك بعض الناس يعطيهم الزمان شيئا من الحظ فيكتفون به انا لست من هذا النوع - 00:12:55

اعطى الزمان اعطاه عن الزمان فما قبلت عطاءه. انا ما بدي تعطيني ولاية. ومن بتصير تعطيني شيئا بسيطا ولا الف دينار ولا قطعة من ارض ولا فيلا ولا حرس مثلما فعلت معي يا كافورا اعظم من ذلك - 00:13:14

اريد اعظم من ذلك حتى ان المتنبى نفسه لا يعرف ما يريد لعظمة ما يريد يبحث عن ايش انا؟ انا مش قادر لا لا لا. وصل هو الى اشياء كثيرة. ربما كان بعضها في ذهنه من قبل وهو شاب. ولكن لما وصل اليها - 00:13:30

لست هنا ولا هنا اضيع ما بيني وما بيني انا. وكل نبض في عروقي بو صلاة. فهو وصل الى مراحل ومرات اقل ليس هذا ما اردت انما اردت ما هو اعظم. فقال اعطى الزمان لي - 00:13:49

فما قبلت عطاءه تكبرا ايضا او تعاليا او استعلاء على هذا الزمن الذي يرضى باللعاعة فيه صغار النفوس من الناس فقال انا لست من هذا النوع من هؤلاء الناس. قال اعطى الزمان فما قبلت عطاءه وارادني. قال يا اخي خذ بس انت ارادني يعني انت - 00:14:07

التقى لي هو فاردت ان اتخير. يعني ايش؟ واراد لي ان اسير الى ملوك وهي حقيقة حكيت انا ربما في حلقة سابقة السابقة والتي قبلها اراد لي ان اسير الى ملوك فامدحهم هو الذي اختار لهؤلاء الملوك فما قبلت اختياره ولا نزلت - 00:14:27

على رأيه في اختياره لهؤلاء الملوك اردت ان اتخير بنفس ملوك الذين امدحهم. فلو سرت اليك يا ابن العميد بعد كل هذه الترحال كل هذه السنين من الرحلة الطويلة التي عشتها انا مقبل على الموت بيني - 00:14:47

وبين الموت سنتان على اقصى تقدير عندما جئتك او سنة. فلو جئت اليك فاعلم انني نفيت. اه نفيت كثيرا من الملوك وركلت بقدمي

كثيرا من الامراء وخلفت وراء ظهري كثيرا من الوزراء ما قبلت ان امدحهم فاعلم كيف اصطفيتهم - 00:15:06
واراد لي فاردت ان اتخير مم هو اللي قال آآ آ تركت السرى في لمن قل ماله وانعلت افراسي بنعماك عسجدا. لما خاطب سيف الدولة.
وطبعا هذا بعد كثير من المماحكات التي حدثت في - 00:15:29

في الدولة. اذا اعطى الزمن هذا يجب ان يقوله كل ذي همة عظيمة. يقول اعطى الزمان فما قبلت عطاءه واراد لي فاردت ان ثم
قال في البيت الخامس عشر ارجان ايتها الجياد فانه عزمي الذي يذر الوشيح مكسرا. رجاء هذه المنطقة التي سيذهب اليها -
00:15:51

يبدو ان ان العميد كان يحكمه او يحكمه يحكمها ويحكم سواها في بلاد فارس. رجب وتلفظ الرجال وخففها المتنبي للضرورة
الشهرية. ويقال لانها كلفظة اعجمية فيجوز تخفيفها. ورويت في بعض مصادر شرح المتنبي عرجان بسكون الراء. لكن هي الحقيقة
الرجان - 00:16:11

وطبعا انا ذهبت الى معجم البلدان وقرأت عنها في القديم وفي الحديث الوكيبيديا في الحديث ومعجم البلدان في القديم. اطلع شو
قال في معجم البلدان على سبيل المثال. قال الرجام بفتح اوله وتشديد الراء وجيم والف ونون. وعامة العجم يسمونها ارغان -
00:16:31

وقد خفف المتنبي الراء فقال ارجانا ايتها الجياد فانه عزمي الذي يدع الوشيحة مكسر البيت. بس شوفوا عظمة المتبلي ما استطاعش
انا دارس اكثر من مرة الى معجم البلدان اللي قتل حماة وما استطاعت يا قوت الحموي ان يتجاوز ما ذكره المتنبي في شعره كاملا
من البلدان - 00:16:50

جلس عند المتنبي وجاب ديوانه وبدأ يفرغ ذكرى الابيات التي قالها المتنبي في البلدان. في اسماء البلدان واسماء المدن وحتى اسماء
الاحياء لانه ما في حدا يتجاوز قلنا سابقا لا عالم لغوي ولا عالم دين ولا عالم اقتصاد ولا اه اه ولا عالم جغرافيا - 00:17:10
والعالم تاريخ يستطيع ان يتجاوز المتنبي مسيطر متفشن اه لا يستطيع احد ان يقول لا اريد ان استشهد ببيت هنا او هناك المتنبي.
طيب. وقال ابو علي الرجاء ان وزنه فعلان ولا - 00:17:33

اجعله افعلان لانك ان جعلت الهمزة زائدة جعلت الفاء والعين من موضع واحد. هذا كلام كثير لا اريد ان اقف عنده طبعا في وزن
الصرف للرجام. وقال استخري الرجان مدينة كبيرة كثيرة الخير. هم. بها نخيل كثيرة وزيتون - 00:17:48
وفواكه الجروم والسرود وهي برية بحرية سهلية جبلية. يعني متنوعة الطبيعة مأوها يسيح بينها وبين البحر مرحلة الى اخر ما قال
وطبعا يعني اوسع القول فيها يعني على غير عادة معجم البلدان في ذكر البلدان. طيب الرجاء - 00:18:08

الويكيبيديا على اساس نعرف تاريخها الاسلامي هي مدينة تاريخية مندثرة اتمنى ان ازورها ان شاء الله تعالى انا وفاطمة باذن الله
تعالى. تقع بين الاحوازي وفارس وتسمى في بعض المصادر بمدينة برمقة مقب او بز مقباز او ابز بناها الملك الساساني قباد بن فيروز
- 00:18:29

اوقبات بن فيروز وقد فتحت برمق باز اورجان على يد الصحابي الجليل موسى الاشعري رضي الله عنه وكان على مقدمته عثمان بن
ابي العاص رضي الله عنه وذلك في سنة سبعة وعشرين هجرية في خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه اذ تذكر المصادر ان
عثمان بن ابي العاص مع ابي موسى الاشعري اجتمعا لفتحها - 00:18:49

حيث زارنا الاول من جهة سابور بينما تقدم الى الثاني من جهة البصرة. فتمكن من فتحها صلحا على الجزية والخراج سنة سبعة
وعشرين هجرية. ستمية سبعة واربعين ميلادية. وقد خربت اه الان لازم لم تعد الرجان الرجان. اه شف ايام المتنبي. كانت الرجاء
الحاضرة الدنيا تلبى يسعى اليها كل هذه المسافات - 00:19:09

من اجل ان يصل الى ملكها فيمدحه. قال وقد خربت المدينة في المئة الثامنة للهجرة يعني مئة سنة او سبع مئة سنة وقام مقام
مدينة بههان القائمة اليوم طبعا في عائلة البههاني القائمة - 00:19:29

اليوم وتقع في اقليم الاحواز او الالهواز الواقع على ساحل الخليج العربي ويسمى ايضا بعربستان وخوزستان. اذا قال ارجانا ايتها

الجياد يعني اقصدي مفعول به قال لفعل محذوف تقديره اقصدي او امي او اذهبي ها اقصدي يا رجب ايتها الجيات ايتها -

[00:19:45](#)

الجهة التي اركبها فانه قبل شوي قبل قليل كان يركب والنوق ربما غير الركوبة. اه زي ما تغير انت ترازيت. تطلع لمنطقة بطائرة وتطلع من منطقة بقى الى منطقة جيم بطائرة اخرى فاغير الركوبة وغير ما يركب كان يركب النقب قبل قليل حمائل قال فاذا الحمائل في

بيت داعش في بيت خمستاش قال ايتها - [00:20:05](#)

اه دخلنا بلاد الفارس فش صحراء الان. ما فيش الفرس تسيح قوائمه في الرمل. ما في الارض صلبة او صلبة او مختلفة الطبيعة عن الصحراء فتستطيع بالخيول ان تسير فيها. فقال ارجانا ايتها الجياد فانه عزمي الذي يذر الوشيح مكسرا. اقسام - [00:20:25](#)

سيدي ارجان حيث الممدوح فانه عزمي قوتي وهمتي الذي قصده عن عزمي. يذر يترك الوشيح الوشيح هو الشجر الذي تعمل منه الرماح ويقال الوشيح اصل الرماح. اه مكسرة يعني عزمي لدي عزم قوي يكسر الرماح - [00:20:45](#)

تقف الرماح القوية امامه فهو عزم شديدك يريد ان يفسر عزمه. فقال عزمي الذي يذر الوشيح مكسرا والوشيح وردت عند زهير بن ابي سلمى الشاعر الجاهلي حين قال آآ يعني يريد ان يدل على طيب الاصل فقال آآ وهل ينبت الخطي الا وشيجه - [00:21:05](#)

وتغرس الا في منابتها النخل. اه يعني النخل لا يغرس الا في منبت. تروح انت على منطقة اه يعني لا يعيشون فيها النخل لان تربتها مخالفة لما ينبت فيه النخل فلن فلن تعيش ستموت وكذلك الرماح من اين اتيت بها؟ من الوشيح من نبته من الشجر الذي آآ تصاغ منه

- [00:21:28](#)

او الرماح؟ وهل ينبت الخطي؟ الخطي الرماح طبعا الا وشيحو. اذا قال رجانا ايتها الجياد فانه عزمي الذي يذر الوشيح مكسرا ثم قال في البيت السادس عشر لو كنت افعل ما انتهيت فعالة. انتهيت بالكسر المقصود آآ ارى جان - [00:21:48](#)

اه عفاوا مقصود الجياد. فيقول ايتها الجياد اذا اردت ان اه ان انزل على رأيكن ها ايتها الخيول اذا اردت ان افعل ما تريدني فاني لن افعل شيئا فانكن تردن الراحة والاستجمام والتمتع بالمناظر - [00:22:08](#)

وآآ يعني عدم آآ المضي قدما في ما نويت عليه. وايضا تروى آآ لو كنت افعل ما انتهيت انا لانه النفس تشتهي ماذا؟ لا تشتهي التعب.

ما في حدا يحب التعب ولكنه يعرف ان ثمرة التعب حلوة - [00:22:26](#)

ولا حد يطيق الصبر على الشدائد الا اذا امل في النتائج بعد ذلك فثمرة الصبر ايضا حلوة. فقال لو انا فعلت ما انتهت نفسي من

السكون والدعت والركون الى الراحة ما صنعت شيئا. فاما ان تكون انتهيتي والمقصود بها - [00:22:46](#)

الجياد او الخيول او انتهيت ونقصد بها نفسه وعلى الحاليين المعنى محتمل. لو كنت افعل ما انتهيتي فعالة ما شق كالعجاج الاكدر

ما وصل اه ركضك. اه انا اركضتك في اه في هذه المسافات - [00:23:06](#)

وجعلت العجاج العجاج الغبار والاكدر المظلم يصعد حتى يصل الكواكب اه ما شق كوكبك يعني ما وصل غبار جري هذه الخيول الى

غايتها وتساعد حتى شق الكواكب. اه لو انني ركنت الى الراحة - [00:23:26](#)

او لو انك ايتها الخيول اه اه استجبت لك فركنت معي الى الراحة. لو كنت افعل ما انتهيتي فعلة ما شق كوكبك العجاج الاكدر ثم قال

في البيت السابع عشر يتابع خطابه للخيول فيقول امي ابا الفضل المبر اليتي لايمن اجل بحر - [00:23:46](#)

مجوهره اقصدي ايتها الجياد ابا الفضل وهو ابن العميد الذي يمدحه الشاعر هنا وهو طبعا من آآ آآ يعني قلنا في الحلقة السابقة قلنا

انه الكتابة بدأت عبد الحميد وختمت بابن العميد فهو علم في الكتابة مشهور جدا. يعني اه له صولة وجولة او صولات وجولات في

ذلك. فقال امي - [00:24:06](#)

يا ابا الفضل المبر اليتي. يعني انا اقسمت الالية اليمين او القسم مبر يعني جعلها برة. اه اه برة بالقسم وفي بها يعني فاقسمت ان اراه

امي هذا امي ابا الفضل من اجل ان ابر انا بقسمي. وهو سبير - [00:24:31](#)

قسمي بسماحه لي بان اصل الي او ان اقابله. لايمن ايمن وجهه يعني استقبل او اه اه مضى نحو هذا الوجه اه يمم شطره يعني جهته

ذهب جهته. لايمن اجل بحر جوهره. هم. يعني بده يقول - [00:24:51](#)

اعظم بحر شبه الملوك جميعا بالبحار فملك هنا وملك هناك وبحر هنا وبحر هناك ولكنني قصدت الاجل جوهرًا. والجوهر قصده يقول يعني كنوزها قد يكون آآ اراد ان ان يقصد بذلك ان الكنوز التي بداخل البحر او اراد لجوهر الاصل فجوهر الشيء اصله فهو اجل - 00:25:11

الملوك اصلا. هم. طيب يعني هذا المعنى فكرة انه مخاطبة الركائب من نوق او من خيول اه من اجل ان تؤم فلانا وردت في شعر المتنبي وهذي من اواخر شعره. هذي من الاواخر. يعني انت تحكي بعد ان مضت - 00:25:36
تسعون عاما من شعره وحياته كتب هذه القصيدة لانها جاءت ثلاثية وواحد وخمسين ربما آآ كتبت هذه القصيدة. في قصائد كتبها في اوائل حياته القافلة مثلا والموت التي منها والموت ات والنفوس نفائس والمستعز او المستغر بما لديه الاحمق قال فيها ايضا - 00:25:56

قال اما بنو اوس بن معن بن الرضا فاعز من تحدى اليه اينقه يعني احسن اناس تساق نحوهم الابل وهذا هنا في هذا البيت ايضا يقول المعنى ذاته فيقول ابن العميد او ابو الفضل هو اجل بحر طقصده الجياد - 00:26:16
واجل ممدوح تخوض الجياد غمار الدروب اليه ثم قال في البيت الثامن عشر افتي برؤيته الانام وحاشى لي من ان اكون مقصرا او مقصرا. يعني آآ لما آآ اقسمت ان اقابل ابن العميد افتي لي الناس بانه يجب علي ان ابر بهذا القسم. افتي برؤيته. فلا ابر بقسمي حتى - 00:26:36

اراه حقيقة. هم. وحاش لي يعني وحاشى لي من ان افعل هذا الشيء يعني واستغفر الله من ان لا ابر بقسمي وحاش لي من ان اكون مقصرا او مقصرا. ليش قال - 00:27:03

مقصرا او مقصرا يعني ما الفرق بينهما؟ المقصر الذي ترك الامر آآ رغما عنه. يعني هو تركه لا يستطيع مع عجز لا يستطيع ان يأتي الامر فهذا مقصر. اه. اما المقصر الذي ترك الامر مع قدرته - 00:27:18

مع اختيارا يعني المقصر ضعفا وعجزا وعدم قدرة. واما المقصر ترك الامر ايضا ولكنه اختيارا مع استطاعته اتيان او قدرة الاتيان عليه. فانا على الحاليين لن آآ ابقى في هذه يعني لن ابقى بعيدا عن ابن العميد. بل - 00:27:38

اليه الجياد حتى اصل اليه وانما بر قسمي المسير اليه حتى ولو كان هذا المسير طويلا او صعبا. ثم قال في البيت التاسع عشر صغت السوار لاي كف بشرت بابن العبيد واي عبد كبر. احالة تاريخية واضحة لما قال صغت السوار يعني قلت - 00:27:58

اي كف تبشر برؤيتي لابن العميد اي بتحقق نجاح رحلتي اليه فساخطيه سوارا وين هاي الاشارة التاريخية في ديننا؟ هذي اشارة الى ثقافة المتنبي طبعا الدينية الواسعة كل شيء. اه هذه قصة سراقبة بن مالك مشهورة في الهجرة - 00:28:19

يعني ذهبت الى بعض المصادر حتى اقرب طرفا منها. صغت السوار لاي كف بشرت بابن العبيد واي عبد كبر. واي عبد لما رأى ابن العميد دي فكبر فاعلمني بانني وصلت اليه ساعطيه ايضا سوارا. هم. فانا اه يعني اه اه ساهب مثلما - 00:28:40

عندما تأتيك البشرى اه وهذا طبعا معروف عند العرب لما جاءت اه البشرى بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم الى عمه ابي لهب اه جزاء البشرى جاءت جارية بهذا البشرى يعني جارية عنده خادمة عنده فاعتقها - 00:29:02

فرحا بمقدم محمد صلى الله عليه وسلم. شوفوا العجب انه هذا الذي فرح بابن اخيه او فرح لاخته انه ولد له ولد وهو محمد صلى الله عليه وسلم صار من اشد اعداءه والد اعدائه عندما صار نبيا فيما بعد. ولكنه عندما ولد اعتق جاريته ابو لهب اعتق جاريته فرح - 00:29:22

يعني بهذه البشرى. فالذي يبشر حامي البشرى يقول لك اعطيني مقابلها. فقال اي واحد بشرني المتنبي نرجع. فالنبي يقول اي واحد بشرني اه برؤيتي لابن عميد ساعطيه سوارا. طبعا قلنا احالة تاريخية لقصة - 00:29:42

اه سراقبة بن مالك سراقبة بن مالك صحابي ليس مشهورا كثيرا ولولا ان حادثة الهجرة اشتهرت لما اشتهر مثله مثل كثير من الصحابة لكن فضلهم لهذا لا لا ينزل من قيمتهم احنا بنقول في صحابة صارت لهم ادوار تاريخية فيما بعد. ويعني اسماؤهم نقشت في التاريخ وفي صحابة احنا بنحكي عن مئة الف صحابي - 00:30:00

على الاقل اه المشهورون منهم لا يتجاوزون المئة المؤثرين. لكن البقية لهم كلهم فضلهم. اه واحد منهم سراقه بن مالك. لولا ان حادثة الهجرة مع ابي بكر والرسول صلى الله عليه وسلم ما اشتهر. طبعا انا رجعت الى قصته في اسد الغابة. بس بدي احكي شوي عن اسد الغابة. اسد الغابة رضي الله عن ابي - [00:30:20](#)

وجزاه الله عني وعن اخوتي وعن المسلمين خير الجزاء. ابي اعتاد ونحن في الصف الرابع او الخامس. مم. ان يقرأ لنا بالاسبوع مرتين من اسد الغابة. اه نجلس حلقة انا واخوتي الصغار انا كنت اكبر الذكور وكانت اختي اكبر مني مجموعة احنا كنا من الاولاد -

[00:30:40](#)

من الاخوة والاخوات حوالي ربما خمسة وستة نتحلق في حلقة يقرأ الان اسد الغابة في معرفة الصحابة او في تمييز الصحابة في بعض الصحابة فانا عرفته منه ايامها. فاقراً لنا قصة سراقه بن مالك وقرأ لنا قصة صحابة كثيرين. فسواقه بن مالك قصته مم. قال

صاحب - [00:31:00](#)

الاسد الغابة قال آ قال قلت يا رسول الله ان آ يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت يعني شاف الرسول صلى الله عليه وسلم عفوا ابو بكر سراقه بن مالك لا يعرف من هو سراقه بن مالك وقتها طبعا شخص اه آ قد لحق بهم فبكي فبكي - [00:31:21](#) خوفا على ليس على نفسه خوفا على الرسول صلى الله عليه وسلم من ان يؤخذ. طبعا سراقه المال قصته انه طبعا سنقرأه ربما في السيرة النبوية. القصة ليش هو لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:47](#)

مم آ آ هذا الطلب قد لحقنا. قال لا تحزن. الرسول يقول لابي بكر لا تحزن ان الله معنا. حتى اذا دنا منا قدر رمح صار قريب بس مسافة رمح بيننا وبين - [00:31:57](#)

يعني متر ولا مترين اه او رمحين او قال رمحين او ثلاثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا. وبكيت. قال لم لم تبكي الرسول يقول لابي بكر قال قلت والله ما ابكي على نفسي ولكني ابكي عليك. قال فدعا عليه فقال اللهم اكفناه بما شئت. فساخت فرسه الى بطنها في ارض - [00:32:12](#)

ما في رمال كان بس نزلت قوائم فرس سراقه ابن مالك كاملة الى بطن الخيل ها فساخت فرسه الى بطنها في ارض صلبة عنها قفز عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك. بعرف انه انت عندك قوة سحرية هذا عملك. فادعوا الله ان - [00:32:31](#)

ان ينجيني مما انا فيه. ما بديش يا اخي خلاص بطلت. بطلت اخذ الجائزة التي كتبها بس خليني انجو لاني شايف حالي انا راح تبلعني الارض بعد قليل. فوالله اي لاعمين على من ورائي من الطلب. وراح كمان اذا نجيتني وما خلتنني اغص مع فرسي راح اعمي عالي وراي من الذين يطلبونك يقول لا ما فيش في هذه - [00:32:53](#)

يأتون جهتك نقول لا ما فيها حدا هون في هذه الجهة اذهبوا ابحثوا في اماكن اخرى. فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق او فاطلق. يعني صار فرس فيه نشيطة - [00:33:13](#)

ورجع الى اصحابه طبعا في حديث اخر له تكلمة هون. اما انا اريد ان اقرأه لكم من السيرة النبوية. السيرة النبوية ايضا هذا من الكتب التي قرأتها لكن الذي قرأتها في السيرة او قرأته علي زهراء - [00:33:23](#)

اه في الجزء الثاني من السيرة النبوية بقول اه اه قال ثم قمتم ثم مكثت قليلا. مين هذا؟ شو راكب؟ بحدث الحديث. ثم مكثت قليلا ثم قمتم فدخلت بيتي ثم امرت بفرسي - [00:33:37](#)

فقيدة لي الى بطن الوادي. جابوا لي فرس الى بطن وادي وامرت بسلاحي فاخرج لي من دبر حجرتي ثم اخذت قداحي مجاهلي مشرك قداحي سهام التي يستقسمون بها الازلام اه او القداح اللي هو زي التفاؤل والتشاؤم. انه ايش اه بطلع السهم - [00:33:58](#) تمضي في الامر ولا لا؟ توقف. ثم امرت اخذت قداحي التي استقسم بها ثم انطلقت. فلبست لمة لام الدرع طبعا. ثم اخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره لا يضره. يعني ايش؟ امضي. فانه لا يضره ان تذهب. نعم. قال وكنت ارجو ان ارده على قريش فاخذ المئة ناقة. اذا - [00:34:18](#)

ان جائزته كانت مئة ناقة. تخيلوا مئة ناقة كل ناقة تساوي الان. انت بتقيسها بزمانها الى زماننا. يعني الناقة الان بين خمس الاف الى

اساء الى عشرة الاف دينار على الاقل. فانت بتحكي عن مئة ناقة نص مليون دينار. يعني رقم مرعب وضعته قريش - [00:34:38](#)
من يستطيع ان يأتي بالرسول صلى الله عليه وسلم حيا او ميتا. اه آآ فاخذ المئة ناقة. قال فركبت على اثره فبينما فرسي تدوا به
عثرة بي فسقطت عنه. قال فقلت ما هذا؟ قال ثم اخرجت قداحي. قلت بدي اشوف هسا مضيئا احنا في الطريق بدي اشوف القداح
شو تخبرني؟ اه فاستقسمت - [00:34:58](#)

فخرج السهم الذي اكره لا يضره يعني امضي. اه. قال فابيت الا ان اتبعه. قلت خلاص بمشي. قال فركبت في اثري. فبينما فرسي اشتد
بي ترابيب مم اه فبيت الأتباع فركبت في اثره فلما بدا لي القوم رأيتهم عثر بي فراسي فذهبت يداه في الأرض وسقطت عنه ثم
انتزع يديه انتزع يديه من - [00:35:18](#)

وتبعهما دخان كالاعصار. رواية اخرى هو اللي يرويها. اه قال فعرفت حين رأيت ذلك انه قد منع مني ما بين رسول الله. عرفت سواء
مؤمن ولا مشرك وانه ظاهر انه سينتصر قال فتناديت القوم فقلت انا سراقا نادى على الاثنين الرسول وابو بكر انظروني اكلمكم -
[00:35:38](#)

والله لا قريبكم ما راح اخوفكم ولا يأتیکم مني شيء تكرهونه. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي بكر قل له وما تبتغي
منا فقال قال ذلك بكر - [00:35:57](#)

قال قلت تكتب لي كتابا يكون اية بيني وبينك؟ قال اكتب له يا ابا بكر. فكتب له اية فات. طبعا فيه تكملة للقصة في يوم الخندق
دخل فاسلم بهذه الطريقة قال له هيا يا رسول الله انت اعطيتني هاي الاية ويوم الهجرة وقال له لك سوار - [00:36:07](#)
آآ كسرى ومنطقه وتاجه. وكان ازب سراقا كثير الشعر وبقي ولما جاء طبعا في فتح بلاد فارس وجاءت الغنائم نادى عمر ابن سراقا؟
فجاءه سراقا فقال قل الحمد لله الذي البس اعرابيا في - [00:36:27](#)

صحراء تاج كسرى وسواريه ومنطقة. فاعطاه فتحقت نبوءة الرسول صلى الله عليه وسلم له. وهذه طبعا من اعجاز او من دلائل اذا
قال صغت السوار لاي كف بشرت بابن العميد واي عبد كبر. جينا بهذه القصة كلها لكي نصل الى هذه الحقيقة. ثم قال في البيت
عشرين ان لم - [00:36:48](#)

تغثني خيله وسلاحه فمتى اقود الى الاعادي عسكريا؟ هذا البيت المتنبي لن يتغير. في اول حياته كان قولوا مثل هذا المعنى وفي اخر
حياته. بقول ان لم تغثني خيله يعني ان لم تغثني تنجديني. خيل خيل ابن العميد وسلاح - [00:37:08](#)

ابن العميد يريد من ابن العميد ان يعطيه جيشا. اه فمتى اقود الى الاعادي عسكريا؟ فمتى يكون لدي جيشي الذي اقوده الى الاعادي
فاؤسس مملكة يعني ما يأس مما فعله به سيف الدولة ولا مما فعله به كافور ولا يأس من طموحه يريد ان يصبح ملكا - [00:37:28](#)
قليات تكفيك يعني لا يكفيك ملك الشعر. يريد ان يصبح ملكا. وان الواحد يشق قال علق على هذا البيت تعليقا لطيفا قال اعتاد
المتنبي ان يطلب من الممدوحين الولايات لا الصلات. ما بدي الف دينار انا. انا بدي مملكة - [00:37:50](#)

اعتاد المتنبي ان يطلب من الممدوحين الولايات جمع ولاية لا الصلات لا الفلوس للعطايا انا كل تاريخي في طوكيو ابن العميد مشان
تعطيني ذهب وشوية جوازي وشوية خيول وشوية عرضت انا اعظم من ذلك هذا ايضا رد - [00:38:10](#)

هذه قولة الواحد يعني رد على الذين يقولون ان ان المتنبي مدح من هب وادب احنا قلنا لما مدح ابن عميد في قبل ابن العميد
عشرات منهم الوزير المهلي ومنهم صاحب بن عباد ومنهم كثير من الامراء والوزراء - [00:38:28](#)

يعني ماتوا ها جثوا على اقدامهم على ابواب المتنبي من اجل ان يمدحهم. المشكلة ما ردش عليهم قل لهم ما بدي امدحكم تجاهلهم
اعرض عنهم ولكنهم موجودين. هناك ايش؟ الهجمة الشرسة عليه في الطعن في نسبه في اخريات حياته قادها - [00:38:46](#)

هذان اثنان على يعني كاشهر اثنين قاد الحملة علي في الطعن على نسبه وانه وابرار فكرة تنبؤه هذا باخر حياته مش طول حياته
يعني. نسيت القصة كلها. اه الوزير المهلي والصاحب بن عباد. طيب - [00:39:06](#)

اذا قال لم تغثني خيله وسلاحه فمتى اقود الى الاعادي عسكريا؟ ثم قال في البيت الواحد وعشرين بابي وامي بدأ يمدحه الان. بابي
وامي يعني افديه بابي وامي ناطق نطقه يعني بلاغته في لفظه اه ثمن تباع به القلوب وتشتري. قال لك هذا كلامه من اجود -

بالكلام وابلغ الكلام وافصححه حتى ان الناس يفدون هذا الكلام بابائهم وامهاتهم. يعني يفدون ان يسمعوا يعني هو يريد ان يقول انه الناس تتسابق على سماع كلامه حتى انها لتفدي هذا السماع بالاباء والامهات. خذ - [00:39:42](#)

اقصى ما نملك واعظم مما نملك لكن اعطنا هذا السماع. اي اسمعنا هذا القول. ثمن تباع به القلوب. يعني هو يبيع الناس قلوبهم من اجل سماع هذه الكلمات ويشترى منهم هو هذه القلوب بهذه الكلمات. فيقول لفظا جميلا - [00:40:02](#)

اليه القلوب فتصبح القلوب من جيوشه او من محبيه او من الداعمين له. ثمن تباع به القلوب وتشتري. ثم قال في البيت الثاني من لا تريه الحرب خلقا مقبلا فيها ولا خلق يراه مدبرا. قال هذا الشجاع الى الحد الذي اذا دخل الحرب - [00:40:22](#)

لا يفر من لا تريه الحرب خلقا مقبلا لا يفر من الحرب لشجاعته. حتى لو هجمت عليه هجم عليه جيش اكمله خلق كامل اقبل نحوه لا يهرب ولو كان وحيدا لانه شجاع فيثبت مكانه. ثم قال ايش؟ ولا خلق يراه مدبرا - [00:40:42](#)

ولا احد يراه قد ادبر وانهمزم في الجيش. لا الفرد ولا الجماعة. فاذا اقبل عليه جيش ثبت. واذا قاتل لم يفر لحظة واحدة حتى ولو كان آآ الذي يقاتله جيش كامل وهو فرد واحد. ثم قال في البيت الثالث والعشرين خذ - [00:41:02](#)

الفحول خنثهم يعني جعلهم مخنثين الفحول الرجال الشجعان والفحول مفعول به لخنثة وخنثة هنا فعل على تقدير اي جعلهم حولهم من رجال الى نساء خنز الفحول من الكمات. والكماتة جميع كمي والكمي البطل بصغه. يعني هذا البائس - [00:41:22](#)

استعانة كيف حولهم من ابطال رجال الى نساء هاربات اه بصغه ما يلبسون من الحديد معصفرة. هاي صبغ مصدر مضاف الى فاعله في المعنى. اه ما يلبسه يكون مفعول به اي انه صبغ لباسهم بالدماء - [00:41:42](#)

فصاروا اه من الدماء اللون الاحمر كانهن نساء يلبسن ثيابا حمراء. فحولهم بقتله اياهم او باسالة الدماء اي من رؤوسهم فتصبغ هذه الدماء السائلة اجسادهم حولهم من ابطال ورجال في الحرب الى نساء. فخنثهم - [00:42:02](#)

الفحولة من الكماتة بصغه ما يلبسون من الحديد معصفرا والله والمعصفر هو لباس النساء. لون يعني قال لهم وهو حولهم بسنة الدماء فصارت الدماء كأنها ثيابهم ثم قال في البيت الرابع والعشرين يتكسب القصب الضعيف بكفه شرفا على صم الرماح ومفخرا. قال لك القصب اللي هو خشب يعني ها - [00:42:22](#)

قال اذا امسك هو القصب لان هو يعني يكتب بالقصب لانه الاقلام ما كانتش زي اقلامنا اليوم هي قصبه يضعوها في المداد او في الحبر يخرجها ثم يكتب هي. فقال اذا كتب بالقصب افتخرت القصب اللي هي لا شيء على الرماح. وفي وجه شبك كلاهما - [00:42:47](#)

من الخشب ولكن هذا القصب اللي هو الاقلام التي ها قال افتخرت على الرماح. لم؟ لانه آآ آآ ادام بالقصب الفخر طوى المجد ها هو فعل بالقلم ما لا تف وفعل بالقلم من خلال الكتابة الجميلة ما لا تفعله الرماح من خلال - [00:43:07](#)

الحروب الشديدة اه فقال يتكسب القصب الضعيف بكفه شرفا على صم للقصب خشب مجوف من الداخل وصم الرماح خشب مصمت من الداخل يعني مش فارغ من الداخل زي القصب. اه شرفا على صم الرماح ومفخرة. ويفتخر - [00:43:27](#)

قصف بهذه الطريقة لانه كتب به بيده هذا الامير اه على الرماح. وكأنه هون ايش؟ فضل اه فضل الرماح فضل الاقلام اه في استمرار المجد على الرماح. وكأنه ناقض نفسه في البيت الذي قال فيه حتى - [00:43:47](#)

رجعت واحلامي قوائل لي المجد للسيف ليس المجد للقلم والحقيقة ان الذي خلدك يا متنبى هو القلم لا الصيف فالمشودوي القلم ليس المجد للسيف خيلنا نعتذر منك ونعكس بيتك السابق ونقر بمعناك في هذا البيت - [00:44:07](#)

دعونا ننتهي الى هنا في هذه الحلقة اطلت عليكم ان شاء الله في الحلقة القادمة تكون اخف باذن الله تعالى التقييم في الحلقة القادمة الحلقة السادسة والاربعين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:44:27](#)